

عنهم مشهورة مرمية عند اهل العلم في تصانيف مشهورة كالرسالة وغيرها
 وليس القصد حصر ما قاله الشيوخ في ذلك ولا ما وقع لهم منه فان ذلك
 مما لا سبيل الى ترفيح بحو التيار العريق النجار واما القصد التنبيه على
 ذلك مع انه لا حاجة ايضا الى التنبيه عليه فقد قام اليرهان القطعي على
 جواز كرامات الاولياء من حيث الجملة وهذا من جملة ما وقد تقدم الدليل
 على جواز بلوغ الكرامة مبلغ المعجزة في جنسها وعظمتها **النوع السادس**
على الاوجه من غير حركة منهم من ذلك **ماروي** ان بعضهم كان في جامع
 طرسوس فاستاق الى زيارة الحرم فادخل رأسه في حبيبه ثم خرج به وهو في
 الحرم وكذلك اجتمع جماعة في بعض البلدان البعيدة في يوم عرفة فاعتسوا
 وصلوا واحضروا ثم سجدهوا وكثروا فيها ما شاء الله تعالى ثم رفعوا رؤسهم
 واذاهم نظرون الجمال سائرة من معنى الى عرفات **وعنه الشيخ سبل بن عبد الله**
الستري قال توفيات في يوم الجمعة فضيبت الى الجامع في ايام البداية
 فوجدته قد امتلأ بالناس وهم للخطيب ان يرقى المنبر فاسات الادب ولم يزل
 اتخطى رقاب الناس حتى وصلت الى الصف الاول فجلست واذا عن يميني
 شاب حسن النظر طيب الرائحة عليه طهارا الصوف فلما نظرتي قال كيف
 تجد لو يا سهل فقدت خير صلوك الله وبقيت متفكرا في معرفته وانما لم اعرف
 فيما انا كذلك اذ اخذ في حرقان بول فاكر ببي فبقيت على وجل خوفا ان

انقض

اتخطى رقاب الناس ان جلست لم يكن في صلوة فالقمت الي وقال يا سهل
 اخذ في حرقان فجلت اجل ففرغ احرامه من منكبه فغسني به ثم قال اقض
 حاجتك واسرع لخلق الصلوة قال فاغني عني وفتحت عيني واذا بابا مفتوح
 فسمعت قائلا يقول لعل الباب يرحمك الله فوجدت واذا بقصر مشيد على البنيان
 ساح الاركان واذا بنخلة قائمة واذا بجنبها مطهرة مملوءة ماء احلى من
 الشهد وفنزل الامة للماء ومنشفة معلقة وسوان فخلت لباسي وارقت
 الماء ثم اغسلت ونسفت بالمنشفة فسمعته يناديني ويقول ان كنت
 فضيت اربك فقل نعم فقلت نعم ففرغ الاحرام عني واذا انا جالس في مكاني
 ولم يشعرب احد فبقيت متفكرا في نفسي وانا مكذب نفسي فيما جرى فقا
 الصلوة فضلي الناس وصليت معهم ولم يكن لي شغل الا الفتى لا اعرفه
 فلما فرغ تبعته فاذ به قد دخل الى درج قالقت الي وقال يا سهل
 كاتك ما ليقت بما رأيت قلت بلى قال لعل الباب يرحمك الله فضرت البنا
 بعينه فوجدت القصر فضرت النخلة والمطهرة والحال بعينه والمنشفة
 مبلولة فقلت امتت بالله فقال يا سهل من اطاع الله اطاعه كل شئ يا سهل
 اطلبه بحره ففرغ عني عينايا بالدموع فسحتمها وفتحتها فامم را الفتى
 ولا القصر فبقيت متحسرا على ما فاتني منه ثم اخذت في العبادة **وهذه**
الحكاية عجيبه لا يكاد يؤمن بها كثير من الناس ولها احتمالات منها

Copyrighted material by King Fahd University